

الدر المنثور

عمران ؑ لا إله إلا هو الحي القيوم آل عمران الآية 2 وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم طه الآية 111 .

وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله . نازلا على أبي أيوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المخدع فكانت تجيء من الكوة كهيئة السنور تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال : تلك الغول فإذا جاءت فقل : عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا تبرحي . فجاءت فقال لها أبو أيوب : : عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا تبرحي . فقالت : يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها ثم قالت : هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهم لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد ؟ قال : نعم . قالت : اقرأ آية الكرسي .

فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله . فأخبره .

فقال : صدقت وهي كذوب " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والحاكم وأبو نعيم في الدلائل عن أبي أيوب " أنه كان في سهوة له فكانت الغول تجيء فتأخذ فشكاها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : إذا رأيته فقل : بسم الله أجيبني رسول الله .

فجاءت فقال لها .

فأخذها فقالت : إني لا أعود .

فأرسلها فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال له : ما فعل أسيرك ؟ قال : أخذتها فقالت : إني لا أعود فأرسلتها .

فقال : إنها عائدة .

فأخذها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تقول : لا أعود ويجيء النبي صلى الله عليه وآله .

فيقول : ما فعل أسيرك ؟ فيقول : أخذتها فتقول : لا أعود .

فقال : إنها عائدة .

فأخذها فقالت : أرسلني وأعلمك شيئا تقوله فلا يقربك شيء .

آية الكرسي .

فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره فقال : صدقت وهي كذوب " .
وأخرج أحمد وابن الضريس والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي ذر قال " قلت يا رسول الله : أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم " .
وأخرج ابن السني عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله .
قال : " من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله " .